الوصايا السعدانية من المنظومة الدالية

الوصية 65 الدالية التعفف عن الناس

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعفف وكن شهما شجاعا وراحما قنوعا كتوب السر عن كل هذا البيت فيه جمل كثيرة من الوصايا نأخذها واحدة واحدة باختصار. الوصية الاولى في هذا البيت الوصية بالتعفف - 00:00:00

وهو الترفع عن سؤال المخلوقين يا اخوان. والترفع عن اظهار الحاجة لهم. وهذا خلق رفيع لا يقدر عليه الا من الناس قال تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل ايش؟ اغنياء - 00:00:27

من ماذا من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم العهد على بعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا فكان صوت احدهم يسقط فينزل ويأخذه ولا يقل لغيره ناويه - 00:00:47

قال عليه الصلاة والسلام لان يحمل احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب. على ظهره خير له من ان يسأل الناس. اعطوه او منعوه. وقال صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى. والمتعففون هم اهل الجنة. المتعففون - 00:01:07

هم اهل الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام من تكفل لي الا يسأل الناس شيئا من تكفل لي الا يسأل الناس شيئا اكفل له الجنة. من لا انتبه. والحديث رواه الامام - 00:01:27

احمد والنسائي وابن ماجة باسناد صحيح. وهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى وايش؟ والعفاف والعفاف والغنى والعفاف والغنى - 00:01:47

فما اعطي فمن اعطي العفاف فقد اعطي خيرا كثيرا ومن طلبه وتكلفه ودعا الله عز وجل به اعطاه اياه. الوصية الثانية الوصية بالشهامة ان يكون الانسان شهما مع اخوانه والمراد بالشهامة اعزاز النفس - 00:02:07

اكرامها ورفعها عن مواطن التهم. وقوة التحمل في مباشرة الامور العظيمة النافعة والقيام بها حقا القيام. وهذا خلق رفيع يحبه الله ويحبه اعباد الله عز وجل الوصية الثالثة باختصار الوصية بالشجاعة والاقدام. الوصية بالشجاعة والاقدام - 00:02:27

فالمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اشجع الناس شجاع شجاع صلى الله عليه وسلم. يقول انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:02:57

واحسن الناس واشجع الناس. وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا غريبا. قال فتلقاه هم النبي صلى الله عليه وسلم قد ذهب الى الصوت لوحده ورجع قد تلقاهم صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة - 00:03:17

وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا. وان وجدناه لبحرا. ويقول انس ويقول البراء بن عازب رضي الله عنه وكان اذا احمر البأس في القتال يعني وكان اذا احمر البأس يتقى به. يعني النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:03:37

ويقول علي ابن ابي طالب وهو من ابطال الامة وشجعانها يقول لقد رأيتنا يوم بدر وهو شجاع. يقول لقد رأيتنا يوم ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو. وكان من اشد الناس يومئذ - 00:03:57

بأس وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على الشجاعة وجعلها مجلبة لمحبة الله عز وجل ورضاه. فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله عز وجل. ثلاثة يحبهم الله عز وجل وذكر منهم ورجل كان في سرية - 00:04:17

العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح او يفتح الله او يفتح الله له. الوصية الرابعة الوصية برحمة الخلق الوصية بان ترحم

المخلوقين. فالراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا ومن في الارض يرحمكم من في السماء. ولما بكى النبي صلى الله عليه وسلم في موت ابنته زينب قال له بعض الصحابة اتبكي - 00:04:37
وانت رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال الله عز وجل في حق الوالدين واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. ومن لا رحمة له فهو جبار - 00:05:07
شقي من لا رحمة له ولا يحس بالرحمة على الغير في قلبه فهو من الجبارين في الارض. قال الله قال النبي صلى الله عليه لا تنزعوا الرحمة الا من شقي. لا تنزع الرحمة الا من شقي. ولما رأى رجل - 00:05:27
من الاعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل غلمانا قال اتقبلون غلمانكم؟ فان لي عشرة من الولد تقبلت واحدا منهم قال وما اصنع بك ان نزع الله الرحمة من قلبك. بل ان شريعته رحمة وما ارسلناك الا رحمة - 00:05:47
للعالمين بل ان الله وصف نبيه وامتدحه بقوله بالمؤمنين بالمؤمنين رؤوف رحيم. وفي الحديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا. رواه ابو داوود. فاوصيكم يا اخوان ان ترحموا انفسكم. وان ترحموا الفقراء والمساكين - 00:06:07
والمعوزين والمحتاجين. واوصيكم يا اخوان ان ترحموا الوالدين. وان تترفقوا بالزوجة والاولاد وان ترحموا حتى الحيوانات. حتى الحيوانات تفتقر الى الرحمة وقد يكون رحمة الحيوان بابا من ابواب الجنة كما ذكرنا سابقا. الوصية الخامسة في هذا البيت الوصية بالقناعة - 00:06:27
وهي الرضا بما قسم الله تعالى لك من الاموال والارزاق والصحة والوظيفة وغيرها من امور دينية عفوا من امورك الدنيوية ان ترضى بما قسم الله عز وجل لك. فلا تتطلع نفسك وروحك الى غير ما في يدك. قال النبي - 00:06:49
صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا. وقنعه الله بما اتاه. وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس. فالمسلم عندما يشعر بالقناعة والرضا بما قسمه الله يقوى قلبه وتقوى - 00:07:09
قيمته ولا تنكسر روحه. الوصية السادسة الوصية بحفظ الاسرار. فاذا ائتمنك احد على اسر من الاسرار فلا يجوز لك ان تبديه. فكتمان السر واجب وافشاؤه محرم. وهو من اخلاق فكتمانه من الاخلاق الحميدة والصفات الفاضلة. وقد كان العرب يتمادحون فيما بينهم في انهم يكتمون - 00:07:29
اسرار وقال العرب حفظ الاسرار اشد على النفوس من حفظ الاموال. حفظ الاسرار اشد على النفوس من حفظ الاموال وقالوا الاسرار قبور عفوا قالوا صدور الاحرار صدور الاحرار قبور الاسرار صدور الاحرار قبور الاسرار. يعني انه لا يكشف السر الا من ليس بحر. في اخلاقه - 00:07:59
اما الحر فانه يترفع عن كتم الاسرار. واياك ايها الاخ الكريم ان كنت عاقلا ان تودع سرك عند غير ذي عند غير ذي ثقة عند غير ذي ثقة. نعم. وقوله قنوعا كتوم السر عن كل ملددي. الملد - 00:08:29
هو العدو فاياك ان يعرف عدوك بسرك. فما اعظم انتصاره عليك وسخريته بك حين اذا وهناك اصل عند العرب يقولون فيه ما افلح من استودع اسراره النساء ما افلح من استودع اسراره النساء. لانها ظعيفة العقل. وشريعة وشديدة الانتقام - 00:08:49
اذا وجدت عليك سرا وخاصمتها في يوم من الايام فلن تتأخر في فاضح سرك الا الصالحة القانتة الحافظة للغيب بما حفظ بما حفظ الله - 00:09:22